وزير العمل في قمة «عدم الانحياز» في كولومبيا

البحرين تدعو حركة عدم الانحياز لمواكبة التغيرات الدولية لمواصلة مسيرة الحركة

اكدت دولة البحرين ان قمة حركة عدم الانحياز في كولومبيا تنعقد اليوم في ظل ظروف ومتغيرات عالمية عديدة من شأنها المساهمة في معالجة العديد من القضايا الشائكة التي تهم الحركة حيث ان عالم اليوم ما زال مليئا بشتى الصراعات والنزاعات والمعضلات الاقتصادية والاجتماعية المستشرية كأزمة المديونية والفقر ومشاكل التنمية والبيئة الامر الذي يتعين فيه على حركة عدم الانحياز بذل قصارى جهدها للمساهمة في حل هذه القضايا وفقا لمبادئها واهدافها. جاء ذلك في كلمة القاها وزير العمل والشئون الاجتماعية عبدالنبي عبدالله الشعلة امس ممثلا عن حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البلاد المفدى امام القمة الحادية عشرة لحركة عدم الانحياز التي بدأت في قرطاجنة بكولومبيا امس الاول وتستمر حتى العشرين من هذا الشهر. وقد نقل وزير العمل والشئون الاجتماعية في مستهل كلمته تحيات حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى وتمنيات سموه الصادقة بالتوفيق والنجاح لمداولات القمة.

واكد وزير العمل ان المتغيرات السياسية التي شهدتها الساحة الدولية منذ انحسار الحرب الباردة ادت الى قلب العديد من المفاهيم في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة وساهمت في تشكيل نمط جديد من العلاقات الدولية قوامه التعاون ونبذ المواجهة العسكرية والايديولوجية وحل الصراعات بالطرق السلمية التي طالما نادت بها الحركة منذ انشائها عام 1961. ودعا حركة عدم الانحياز الى مواكبة هذه المتغيرات بغية استمرار مسيرتها وتحقيق اهدافها في ظل المتغيرات الدولية الجديدة.

وقال انه لتنفيذ ذلك لابد للحركة ان تستمر في الاضطلاع بدور نشط وفعال على الساحة الدولية حتى يتم تحديد ملامح وخصائص النظام العالمي الجديد.

واعرب اعتقاده ان ذلك يتطلب تضامنا ووحدة بين اعضائها وتجاوز الخلافات فيما بينهما وتسوية المنازعات بالطرق السلمية لتمكين الحركة من المساهمة بفعالية في ارساء نظام عالمي اساسه العدل والانصاف

■ وزير العمل

والمساواة.

وقال انه من منطلق حرصنا على استتباب الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي فإننا ندعو الحركة ان تؤكد من جديد على اهمية تنفيذ العراق لقرارات مجلس الامن الخاصة بالكويت خاصة فيما يتعلق بالافراج عن الاسرى والمرتهنين من الكويتيين وغيرهم ليتمكن مجلس الامن من رفع العقوبات المفروضة عليه وتخفيف المعاناة الانسانية التي يتعرض لها الشعب العراقي. وفي الوقت ذاته نؤكد حرصنا على وحدة العراق وسيادته وسلامة اراضيه واستقلاله الوطني.

واكد وزير العمل ان التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه حركة عدم الانحياز لا تقل اهمية عن القضايا السياسية التي تشغل بال الحركة خاصة وان غالبية شعوب العالم التي تنتمي الى الحركة ما زالت تعيش في حرمان وفقر مدقع.

واعرب عن امله في ان يصدر عن هذه القمة التاريخية اعلان وبرنامج عمل قرطاجنة الذي يؤكد مبادىء واهداف حركتنا ويعزز من انشطتها في اطار الامم المتحدة والمحافل الدولية الاخرى لمواجهة التحديات التي تواجه البشرية قاطبة وهي على مشارف القرن الحادي والعشرين لتمكين كافة الدول للعمل سويا من اجل خدمة قضايا السلام والتنمية والمساواة والعدل في عالمنا معربا عن امله بأن تساهم الحركة بصورة فعالة تمكنها من التأثير ايجابيا على مجريات الاحداث الراهنة والمستقبلية لبلوغ عالم يسوده الامن والعدل والرخاء.